



المملكة العربية السعودية

وزارة الحرس الوطني - الشؤون الصحية

قسم الأورام

قسم زراعة الخلايا الجذعية

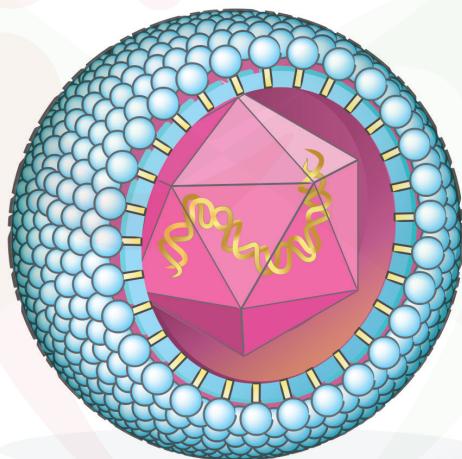


الفيروس المضخم للخلايا CMV

ما هو الفيروس المضخم للخلايا؟

What is CMV?

الفيروس المضخم للخلايا (Cytomegalovirus – CMV) هو نوع من فيروسات الـ DNA وهو من مجموعة فيروسات الهرس. يعتبر الفيروس المضخم للخلايا منتشر بشكل كبير خاصة في الدول النامية حيث تبلغ الإصابة أكثر من ٩٠ % في هذه الدول. بإمكان هذا الفيروس الانتقال من شخص إلى آخر عندما يكون الشخص على إتصال مباشر بسوائل جسدية للشخص المصاب. وتشمل هذه الدم، والبول، واللعاب، والدموع، وحليب الثدي.



ما هي اعراض العدوى:

لا يشعر غالبية المرضى بالفيروس عند اصابتهم به حديثاً، لأنه لا يسبب أي اعراض تقربياً وفي بعض الحالات قد يشعر المريض المصاب بمثل اعراض نزلة البرد الخفيفة، ومن ثم يبقى الفيروس في جسم المريض بشكل خامد. لكن لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف يشكل الفيروس المضخم للخلايا مصدراً للقلق وتكون اعراض الإصابة بالفيروس أكثر شدة. يبقى الفيروس بعد الإصابة الأولية بالعدوى في الجسم طيلة العمر، غالباً بشكل خامد وغير نشط. لا توجد غالباً حاجة لعلاج دوائي من الإصابة بالفيروس، إلا في حالة حدوث مضاعفات أو في حالة تنشط الفيروس.

ما الذي يسبب نشاط الفيروس المضخم للخلايا؟

What causes CMV reactivation?

الأشخاص الذين يجرون عمليات زراعة أعضاء أو زراعة خلايا جذعية هم أكثر عرضة للإصابة بـأعراض ومضاعفات الفيروس. تعاني هذه الفئة من المرضى من ضعف خلايا الجهاز المناعي مما يعرضهم لحدوث التهابات أو تنشط لبعض الميكروبوات مثل الفيروسات والبكتيريا والغطريات.

في المرضى المصابين سابقاً بالفيروس المضخم للخلايا يعيش الفيروس داخل أجسامهم لكن يكون بشكل خامد أو غير نشط وذلك لأن خلايا الجهاز المناعي الطبيعي تمنع تنشط الفيروس. عندما يضعف الجهاز المناعي مثل مرضي الزراعة تضعف المراقبة على الفيروس وبالتالي يمكن أن يتنشط الفيروس المضخم للخلايا في الدم وقد يؤثر على بعض أعضاء الجسم ويسبب التهابات فيها مثل الكبد أو الجهاز الهضمي أو الرئة أو شبكيّة العين.

من هم المرضى المعرضين لخطر الإصابة بالفيروس المضخم للخلايا؟

Which patients are at risk for CMV disease?

قد تكون أنواع معينة من عمليات الزراعة أكثر عرضة للإصابة بالفيروس المضخم للخلايا. وتشمل هذه زراعة الخلايا الجذعية، وزراعة الأعضاء الأخرى مثل الكبد أو الكلى أو القلب أو الرئة. وهناك عوامل أخرى قد تزيد من خطر الإصابة بالمرض مثل:

- مرض زراعة الخلايا الجذعية (من متبرع آخر)
- إذا كان المريض المتلقى لم يكن قد أصيب سابقاً بالعدوى ولكن العضو المتبرع به جاء من شخص مصاب بالفيروس
- الأدوية التي يتناولها المريض لمنع الرفض والأدوية المثبطة للمناعة
- حدوث أعراض رفض الزراعة
- الإصابة بمرض المهاجمة لمرضى زراعة الخلايا الجذعية
- نقص خلايا المناعة
- عمر المريض (كبار السن أكثر خطورة)
- وجود مشاكل صحية أخرى

ما هي أعراض الفيروس المضخم للخلايا لدى مرضى الزراعة؟

What are the symptoms of CMV in transplant patients?

قد تؤدي عدوى الفيروس المضخم للخلايا إلى مرض شبيه بالإإنفلونزا.
وقد تشمل الأعراض:

- الحمى
- قشعريرة
- إجهاد
- تعب بالعضلات
- تضخم الغدد الليمفاوية أو الطحال

لكن في معظم الحالات ينشط الفيروس في الدم فقط ولا تحدث أي اعراض مصاحبة لهذ النشاط.

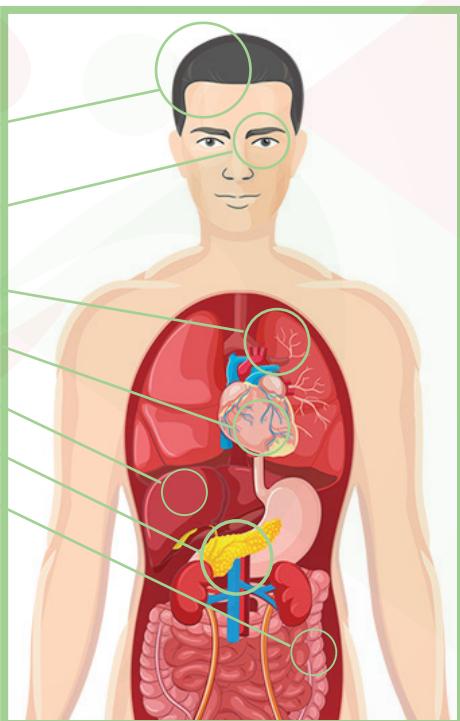
عندما يغزو الفيروس المضخم للخلايا أعضاء وأنسجة معينة في الجسم، يمكن أن يسبب التهابات في هذه الأعضاء وتحدث اعراض خاصة بالعضو المصاب مثل حدوث إسهال إذا كانت الإصابة في القولون او ضعف في النظر اذا كانت الإصابة في شبكيه العين او صعوبة في التنفس اذا كانت الإصابة في الرئة او ارتفاع في انتزيمات الكبد اذا كانت الإصابة في الكبد. في معظم الأحيان، تبدأ هذه الأعراض بين شهر إلى 4 أشهر بعد الزراعة وقد تحدث في وقت متاخر إذا كانت مناعة المريض لا زالت ضعيفة.

ما هي مضاعفات الفيروس المضخم للخلايا التي تحدث لمرضى الزراعة؟

What are the complications of CMV in transplant patients?

يمكن أن تسبب عدوى الفيروس المضخم للخلايا النشط مشاكل صحية خطيرة مثل:

- التهاب الدماغ أو النخاع الشوكي
- التهاب في شبكيّة العين
- الإنفلونزا الرئوي
- التهاب عضلة القلب
- التهاب الكبد
- التهاب البنكرياس
- التهاب الجهاز الهضمي
- العدوى الفيروسية للدم (تجرثيم الدم)



وقد تسبب هذه المشاكل الصحية أعراضًا أخرى قد تتطلب أيضًا علاجات خاصة بها. في بعض الأحيان قد تتطوّر على رعاية في وحدة التنويم لفترة طويلة. يمكن أن يؤدي تنشط الفيروس المضخم للخلايا أيضًا لرفض الأعضاء والخلايا المزروعة، وقد تحتاج إلى علاجات وقائية أخرى للزراعة.

كيف يتم تشخيص مرض الزراعة بالفيروس المضخم للخلايا؟

How is CMV in transplant patients diagnosed?

قبل الزراعة، قد يرغب مقدم الرعاية الصحية الخاص بك في معرفة ما إذا كان لديك عدوى خامدة من الفيروس المضخم للخلايا. سيُخضع المتربيون أيضًا لتحليل (الفيروس المضخم للخلايا) وستساعد هذه المعلومات في وضع خطة علاجية لتقليل فرص الإصابة بالعدوى أو تنشيط الفيروس المضخم للخلايا بعد الزراعة. إذا لم تكن مصابًا بالفيروس المضخم للخلايا، فقد تصاب به حديثًا إذا كان العضو أو الخلايا المترعرع بها تحمل الفيروس. إذا كنت مصابًا بعديوى الفيروس المضخم للخلايا، فهناك خطر من إعادة تنشيط الفيروس بعد عملية الزراعة. بعد الزراعة سوف يراقب الطبيب علامات الإصابة بالفيروس النشط وقد تحتاج أيضًا إلى فحوصات مخبرية قد تشمل:

- عمل تحليل الـ CMV PCR (وهو قياس مستوى الحمض النووي للفيروس في الدم) والذي يعطي معلومات دقيقة حول حالة نشاط الفيروس
- بعد زراعة الخلايا الجذعية سوف يعمل هذا التحليل مره واحده أسبوعياً لمدة ٣ إلى ٦ أشهر بعد الزراعة
- يكون في الطبيعي مستوى الحمض النووي في الدم صفر وعند تنشيط الفيروس يبدأ في الارتفاع
- قد ينصح الطبيب ببدء علاج ضد الفيروس إذا وصل مستوى الفيروس فوق حد معين (مثلاً فوق الـ ... في حالة زراعة الخلايا الجذعية) أو إذا كان هناك أعراض أخرى مصاحبة لتنشيط الفيروس
- تحليل عينات الأنسجة تحت المجهر للمساعدة في تأكيد المرض إذا كانت هناك إصابة مباشرة في أحد الأعضاء مثل

الكبد او القولون او الرئة

- فحص شبكيّة العين عند طبيب العيون اذا كان هناك نشاط للفيروس ويصاحبه ضعف في النظر
- عمل منظار للجهاز الهضمي او الرئة لأخذ عينات الأنسجة من العضو المصايب

كيف يتم علاج الفيروس المضخم للخلايا لمرضى الزراعة؟

How is CMV in transplant patients treated?

إذا كان لديك الفيروس المضخم للخلايا نشط أو تسبب في ظهور أعراض، فستحتاج إلى الأدوية المضادة للفيروسات و يمكن أن تساعد هذه الأدوية في القضاء على الفيروس. بناءً على مدى خطورة مرضك ، يمكنك تناول دواء مضاد للفيروسات عن طريق الفم أو عن طريق الوريد. غالباً ما يتعافى العديد من الأشخاص الذين يعانون من عدوى الفيروس المضخم للخلايا النشط ولكن في بعض الأحيان يمكن أن يتسبب المرض النشط في حدوث مشاكل خطيرة أو مضاعفات في الأعضاء المصابة.

الأدوية المضادة للفيروس هي :

- علاج ال GANCICLOVIR ويعطى في الوريد مرتين يوميا كل 24 ساعة لمدة تتراوح بين 14 الى 28 يوما
- علاج ال VALGANCICLOVIR ويعطى عن طريق الفم بشكل حبوب كل 24 ساعة لمدة تتراوح بين 14 الى 28 يوما
- علاج ال FOSCARNET ويعطى عن طريق الوريد كل 8 او 24 ساعة في الحالات التي لا تستجيب للعلاجات السابقة
- اذا كان الفيروس مقاوم للعلاج او اذا حدثت إصابة في اعضاء الجسم مع حدوث مضاعفات قد تستمر مدة العلاج لفترة طويلة ولعدة أشهر

هل يمكن لمرضى الزراعة تجنب الفيروس المضخم للخلايا؟

Can CMV in transplant patients be prevented?

- إذا كان مقدم الرعاية الصحية الخاص بك يعتقد أن لديك مخاطر عالية لعدوى الفيروس المضخم للخلايا أو إعادة تنشيطه، فقد يبدأ بالأدوية المضادة للفيروسات الوقائية مباشرةً بعد عملية الزراعة وقد تحتاج إلى البقاء عليها لعدة أشهر. سيقلل الدواء بشكل كبير من فرصتك في الإصابة بعدواً عن الفيروس المضخم للخلايا النشط.
- الطريقة الأخرى هي إجراء اختبارات معملية أسبوعية (تحليل الـ PCR لـ CMV) لمعرفة ما إذا كان الفيروس المضخم للخلايا قد أصبح نشطاً أم لا وبعد العلاج المضاد للفيروس عند ارتفاع مستوى الفيروس في الدم وقبل حدوث الأعراض.

www.ngha.med.sa

2021